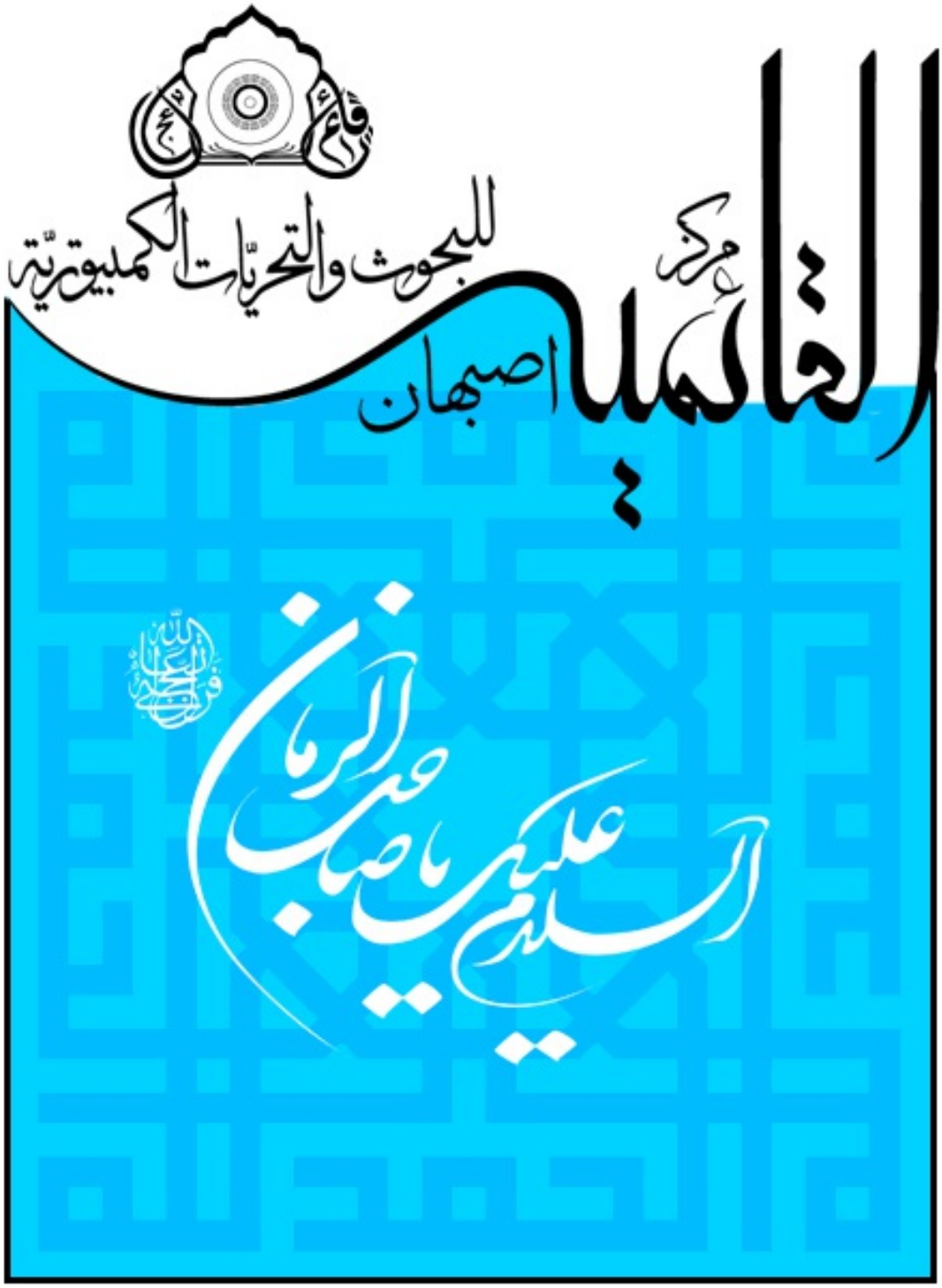

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

مقتضب الأثر

في النص على الأئمة الاثني عشر

تأليف

شيخ الطائفة الحافظ

رضي الدين أبي القاسم عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

المتوفى سنة ٤٠١ هـ

إعداد

نزار المنصوري

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

مقتضب‌الاثر فی‌النص علی‌الائمه‌الاثنی‌عشر علیهم‌السلام

کاتب:

احمدبن‌محمدبن‌عبدالله‌بن‌عیاش الجوهری

نشرت فی الطباعة:

موسسه البعثه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
مقتضب‌الاثر فی‌النص علی‌الائمه‌الاثنی‌عشر علیهم‌السلام المجلد ۲ ----- ۶
اشارة ----- ۶
الجزء الثانی ----- ۶
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۵

مقتضب‌الاثر فی‌النص علی‌الائمه‌الاثنی‌عشر علیهم‌السلام المجلد ۲

اشارة

شابک۹۶۴-۳۰۹-۳۰۱-۸

پدیدآورنده(شخص)جوهری، احمدبن محمد، -۴۰۱ ق

عنوانمقتضب‌الاثر فی‌النص علی‌الائمه‌الاثنی‌عشر علیهم‌السلام

تکرار نام پدیدآورابی‌عبیدالله احمدبن‌محمدبن‌عبدالله‌بن‌عیاش الجوهری

مشخصات نشرتهران: موسسه‌البعثه، مرکزالطباعه والنشر،۱۴۲۹ ق.=۱۳۸۷ .

مشخصات ظاهری۱۰۸ص

یادداشتعربی

یادداشتکتابنامه: ص. [۹۷] -۱۰۶ ؛ همچنین به‌صورت زیرنویس

موضوعاحادیث شیعه -- قرن۴ ق

موضوعائمه اثناعشر -- احادیث

شناسه افزوده (سازمان)بنیاد بعثت. واحد تحقیقات اسلامی

رده کنگره۱۲۹،BP/ج۹م۷

رده دیوئی۲۹۷/۲۱۲

شماره مدرکم۸۱-۱۲۸۸۱

الجزء الثانی

من مقتضب الاثر فی الائمة الاثنی عشر جمع الشیخ ابی عبد اللّه احمد بن محمّد بن عبید اللّه بن الحسن بن عیاش بن ابراهیم بن ایوب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ* حدیث عبد اللّه بن عمر بن الخطاب «۱» مرفوعا فی أسماء الائمة علیهم السلام و أعدادهم و حدیث کعب الاحبار.

حَدَّثَنِی أَبُو الْخَیْرِ تَوَابَةُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَوْصِلِیُّ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنِی أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی مَعْشَرٍ الْحَرَّانِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَی بْنُ عِیسَی بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْإِفْرِیقِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتُوَائِیُّ أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِی عَمْرُو بْنُ شِمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ الْجُعْفِیِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ یُحَدِّثُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ بِمَکَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِی عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ یَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ یَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَی إِلَیَّ لَیْلَةَ أُسْرِیَ بِی یَا مُحَمَّدُ! مَنْ خَلَّفْتَ فِی الْأَرْضِ عَلَی أُمَّتِکَ- وَ هُوَ أَعْلَمُ بِذَلِکَ-؟ قُلْتُ: یَا رَبِّ أَخِی؛ قَالَ: یَا مُحَمَّدُ! عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ یَا رَبِّ! قَالَ: یَا مُحَمَّدُ إِنِّی اطَّلَعْتُ إِلَی الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً فَاخْتَرْتُکَ مِنْهَا، فَلَا أُذْکَرُ حَتَّی تُذْکَرَ مَعِی، أَنَا الْمَحْمُودُ وَ أَنْتَ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ اطَّلَعْتُ إِلَی الْأَرْضِ

---

(۱) اخرجه فی الْبِحَارُ ج ۹ ص ۱۲۷ وَ فی اثبات الْهُدَاةِ ج ۳ ص ۲۰۰ عَنْ هَذَا الْکِتَابِ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۲۷

اطِّلَاعَةً أُخْرَی فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ فَجَعَلْتُهُ وَصِیَّکَ، فَأَنْتَ سَیِّدُ الْأَنْبِیَاءِ وَ عَلِیٌّ سَیِّدُ الْأَوْصِیَاءِ، ثُمَّ اشْتَقَقْتُ لَهُ اسْماً مِنْ أَسْمَائِی

فَأَنَا الْأَعْلَى وَ هُوَ عَلِيٌّ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي خَلَقْتُ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ (ع) وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ عَرَضْتُ وَلَايَتَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ؛ فَمَنْ قَبِلَهَا كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَ مَنْ جَحَدَهَا كانَ مِنَ الْكافِرِينَ؛ يَا مُحَمَّدُ لَوْ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي عَبَدَنِي حَتَّى يَنْقَطِعَ ثُمَّ لَقِيَنِي جَاحِداً لِوَلَايَتِهِمْ أَدْخَلْتُهُ نَارِي؛ ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: تَقَدَّمْ أَمَامَكَ فَتَقَدَّمْتُ أَمَامِي فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ الْحَسَنُ، وَ الْحُسَيْنُ، وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ فِي وَسَطِهِمْ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ! مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ، وَ هَذَا الْقَائِمُ يُحِلُّ حَلَالِي وَ يُحَرِّمُ حَرَامِي وَ يَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، يَا مُحَمَّدُ! أَحْبِبْهُ فَإِنِّي أُحِبُّهُ وَ أُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ، قَالَ جَابِرٌ: فَلَمَّا انْصَرَفَ سَالِمٌ مِنَ الْكَعْبَةِ تَبِعْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عُمَرَ وَ أَنْشُدُكَ اللَّهَ هَلْ أَخْبَرَكَ أَحَدٌ غَيْرَ أَبِيكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ؟

قَالَ: اللَّهُمَّ أَمَّا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَلَا، وَ لَكِنِّي كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ كَعْبِ الْأَحْبَارِ؛ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا عَلَى عَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ كَعْبٌ: هَذَا الْمُقَفِّي أَوَّلُهُمْ وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِهِ، وَ سَمَّاهُ كَعْبٌ بِأَسْمَائِهِمْ فِي التَّوْرَاةِ تقوبيث، قيذوا، دبيرا، مفسورا، مسموعا، دوموه، مشيو، هذار، يثمو، بطور، نوقس؛ قيذمو «۱».

---

(۱) وَ فِي الْمَنْقُولِ عَنْ الْمُقْتَضَبِ فِي الْمَنَاقِبِ (ط قُمْ ص ۳۰۲ ج ۱) وَ الْبِحَارُ اخْتِلَافٍ فِي الالفاظ الْمَنْقُولَةِ عَنْ التَّوْرِيَةِ بَلْ بَيْنَهُمَا وَ بَيْنَ الْكِتَابِ ايضا وَ لَمَّا لَمْ اظفر عَلَى صحيحها بِالْعِبْرِيَّةِ تَرَكْتُهَا بِحَالِهَا وَ كَذَا فِيمَا يأتي.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۲۸

قَالَ أَبُو عَامِرٍ هِشَامٌ الدَّسْتُوَانِيُّ: لَقِيتُ يَهُودِيّاً بِالْحِيرَةِ يُقَالُ لَهُ عتو بن اوسوا، وَ كَانَ حِبْرَ الْيَهُودِ وَ عَالِمَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ تَلَوْتُهَا عَلَيْهِ؛ فَقَالَ لِي: مِنْ أَيْنَ عَرَفْتَ هَذِهِ النُّعُوتَ، قُلْتُ: هِيَ أَسْمَاءٌ قَالَ: لَيْسَتْ أَسْمَاءً لَوْ كَانَتْ أَسْمَاءً لَتَطَرَّزَتْ فِي تَوَاطِي الْأَسْمَاءِ، وَ لَكِنَّهَا نُعُوتٌ لِأَقْوَامٍ وَ أَوْصَافٌ بِالْعِبْرَانِيَّةِ صَحِيحَةٌ نَجِدُهَا عِنْدَنَا فِي التَّوْرَاةِ، وَ لَوْ سَأَلْتَ عَنْهَا غَيْرِي لَعَمِيَ عَنْ مَعْرِفَتِهَا أَوْ تَعَامَى، قُلْتُ: وَ لِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَمَّا الْعَمَى فَلِلْجَهْلِ بِهَا، وَ أَمَّا التَّعَامِي لِئَلَّا تَكُونَ عَلَى دِينِهِ ظَهِيراً وَ بِهِ خَبِيراً، وَ إِنَّمَا أَقْرَرْتُ لَكَ بِهَذِهِ النُّعُوتِ لِأَنِّي رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ مُؤْمِنٌ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، أُسِرَّ ذَلِكَ عَنْ بِطَانَتِي مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَمْ أُظْهِرْ لَهُمُ الْإِسْلَامَ وَ لَنْ أُظْهِرَهُ بَعْدَكَ لِأَحَدٍ حَتَّى أَمُوتَ، قُلْتُ: وَ لِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: لِأَنِّي أَجِدُ فِي كُتُبِ آبَائِيَ الْمَاضِينَ مِنْ وُلْدِ هَارُونَ أَلَّا نُؤْمِنَ لِهَذَا النَّبِيِّ الَّذِي اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ظَاهِراً، وَ نُؤْمِنُ بِهِ بَاطِناً حَتَّى يَظْهَرَ الْمَهْدِيُّ الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِهِ؛ فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنَّا فَلْيُؤْمِنْ بِهِ، وَ بِهِ نُعِتَ الْأَخِيرِ مِنَ الْأَسْمَاءِ، قُلْتُ: وَ بِمَا نُعِتَ بِهِ؟ قَالَ: بِأَنَّهُ يَظْهَرُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ* وَ يَخْرُجُ إِلَيْهِ الْمَسِيحُ فَيَدِينُ بِهِ وَ يَكُونُ لَهُ صَاحِباً، قُلْتُ: فَانْعَتْ لِي هَذِهِ النُّعُوتَ لِأَعْلَمَ عِلْمَهَا، قَالَ: نَعَمْ فَعِهِ عَنِّي وَ صُنْهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ وَ مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَمَّا تقوميث فَهُوَ أَوَّلُ الْأَوْصِيَاءِ وَ وَصِيُّ آخِرِ الْأَنْبِيَاءِ، وَ أَمَّا قيذوا فَهُوَ ثَانِي الْأَوْصِيَاءِ وَ أَوَّلُ الْعِتْرَةِ الْأَصْفِيَاءِ، وَ أَمَّا دبيرا فَهُوَ ثَانِي الْعِتْرَةِ وَ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ، وَ أَمَّا مفسورا فَهُوَ سَيِّدُ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ، وَ أَمَّا مسموعا فَهُوَ وَارِثُ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، وَ أَمَّا دوموه فَهُوَ الْمِدْرَةُ النَّاطِقُ عَنِ اللَّهِ الصَّادِقُ، وَ أَمَّا مشيو فَهُوَ خَيْرُ الْمَسْجُونِينَ فِي سِجْنِ الظَّالِمِينَ، وَ أَمَّا هذار فَهُوَ الْمَنْخُوعُ بِحَقِّهِ النَّازِحُ الْأَوْطَانِ الْمَمْنُوعُ وَ أَمَّا يثمو فَهُوَ الْقَصِيرُ الْعُمُرِ الطَّوِيلُ الْأَثَرِ، وَ أَمَّا بطور فَهُوَ رَابِعٌ اسْمُهُ؛ وَ أَمَّا نوقس فَهُوَ سَمِيُّ

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۲۹

عَمِّهِ، وَ أَمَّا قيذمو فَهُوَ الْمَفْقُودُ مِنْ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ، الْغَائِبُ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ عِلْمِهِ وَ الْقَائِمُ بِحُكْمِهِ.

(قال و مما روته العامة عن الحسن بن أبی الحسن البصری فی ذلک.)

حَدَّثَنِي: أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُكْرَمٍ الطستی، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَلَوِيَّةَ الْقَطَّانُ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ وَ الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ يَرْفَعُهُ قَالَ: أَتَى جَبْرَئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ أَخِيكَ؛ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ: يَا عَلِيُّ إِنِّي مُزَوِّجُكَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ أَحَبَّهُنَّ إِلَيَّ بَعْدَكَ وَ كَائِنٌ مِنْكُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ الشُّهَدَاءُ الْمُضَرَّجُونَ الْمَقْهُورُونَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِي؛ وَ النُّجَبَاءُ الزُّهَرُ الَّذِينَ يُطْفِئُ اللَّهُ بِهِمُ الظُّلَمَ، وَ يُحْيِي اللَّهُ بِهِمُ الْحَقَّ؛ وَ يُمِيتُ بِهِمُ الْبَاطِلَ، عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ أَشْهُرِ السَّنَةِ آخِرُهُمْ يُصَلِّي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْمَسِيحُ خَلْفَهُ «۱»

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ الضُّبَّيُّ، يُعْرَفُ بِتَمْتَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عُقْبَةَ أَخُو قَبِيصَةَ بْنِ عُقْبَةَ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي حَيَّانُ بْنُ أَبِي بِشْرٍ الْغَنَوِيُّ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ الْمَكِّيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ الْكِنَانِيَ «۲» يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَنْزِلُ

---

(۱) اخرجه فی الْبِحَارُ ص ۱۳۷ ج ۹ وَ فی اثبات الْهُدَاةِ ج ۳ ص ۲۰۱ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(۲) اخرجه فی الْبِحَارُ ص ۱۶۲ ج ۹ وَ فی اثبات الْهُدَاةِ ج ۳ ص ۲۰۱ مُخْتَصَراً عَنْ هَذَا الْكِتَابِ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۳۰

فِيهَا عَلَى الْوُصَاةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا يَنْزِلُ؛ قِيلَ لَهُ: وَ مَنِ الْوُصَاةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِي هُمُ الْأَئِمَّةُ الْمُحَدَّثُونَ؛ قَالَ مَعْرُوفٌ: فَلَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي مَكَّةَ؛ فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ؛ فَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ بِذَلِكَ وَ يَقْرَأُ: وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ نَبِيٍّ وَ لَا رَسُولٍ وَ لَا مُحَدَّثٍ.

قَالَ: هُمْ وَ اللَّهِ الْمُحَدَّثُونَ

(قال: و من اعجب الروايات فی اعداد الائمة و اسمائهم من طریق المخالفین ما رووه عن داود الرقی «۱» عن ابی عبد اللّه (ع))

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُكْرَمٍ الطستي؛ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ؛ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ فَقَالَ لِي: مَا الَّذِي أَبْطَأَ بِكَ عَنَّا يَا دَاوُدُ؟ فَقُلْتُ لَهُ: حَاجَةٌ عَرَضَتْ لِي بِالْكُوفَةِ هِيَ الَّتِي أَبْطَأَتْ بِي عَنْكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَقَالَ لِي: مَاذَا رَأَيْتَ بِهَا؟ قُلْتُ: رَأَيْتُ عَمَّكَ زَيْداً عَلَى فَرَسٍ ذَنُوبٍ «۲» قَدْ تَقَلَّدَ مُصْحَفاً وَ قَدْ حَفَّ بِهِ فُقَهَاءُ الْكُوفَةِ وَ هُوَ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ إِنِّي الْعَلَمُ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى، قَدْ عَرَفْتُ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ نَاسِخِهِ وَ مَنْسُوخِهِ؛ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يَا سَمَاعَةَ بْنَ مِهْرَانَ ايتنِي بِتِلْكَ الصَّحِيفَةِ؛ فَأَتَاهُ بِصَحِيفَةٍ بَيْضَاءَ فَدَفَعَهَا إِلَيَّ وَ قَالَ لِي: اقْرَأْ هَذِهِ مِمَّا أُخْرِجَ إِلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَرِثُهُ كَابِرٌ عَنْ كَابِرٍ مِنَّا مِنْ لَدُنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؛ فَقَرَأْتُهَا فَإِذَا فِيهَا سَطْرَانِ: السَّطْرُ الْأَوَّلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَ السَّطْرُ الثَّانِي إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ

---

(۱) اخرجه فی الْبِحَارُ ص ۴۸ ج ۱۱ وَ فی اثبات الْهُدَاةِ ج ۳ ص ۲۰۳ مُخْتَصَراً عَنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(۲) الذَّنُوبِ مِنَ الْخَيْلِ: الوافر الذَّنَبِ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۳۱

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؛ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ؛ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ؛ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ؛ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ؛ وَ الْخَلَفُ مِنْهُمُ الْحُجَّةُ لِلَّهِ؛ ثُمَّ قَالَ لِي: يَا دَاوُدُ أَ تَدْرِي أَيْنَ كَانَ وَ مَتَى كَانَ مَكْتُوباً؟ قُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنْتُمْ! قَالَ: قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ آدَمُ بِأَلْفَيْ عَامٍ، فَأَيْنَ يُتَاهُ بِزَيْدٍ وَ يُذْهَبُ بِهِ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ لَنَا عَدَاوَةً وَ حَسَداً الْأَقْرَبُ إِلَيْنَا فَالْأَقْرَبُ!

قَالَ: وَ مِمَّا حَدَّثَنِي بِهِ هَذَا الشَّيْخُ الثِّقَةُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ وَ أَخْرَجَهُ إِلَيَّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ وَ تَارِيخِهِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَ ثَمَانِينَ وَ مِأَتَيْنِ سَمَاعَهُ مِنْ عُبَيْدِ بْنِ كَثِيرٍ أَبِي سَعْدٍ الْعَامِرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنِ ابْنِ أَبِي

جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ- مِنْ سُوَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ- وَ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ الْهَمْدَانِيِّ، وَ الْحَرْثِ بْنِ شَرِبٍ؛ كُلٌّ حَدَّثَنَا أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ إِذَا أَقْبَلَ ابْنُهُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَرْحَباً يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ إِذَا أَقْبَلَ الْحُسَيْنُ يَقُولُ:

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا أَبَا ابْنِ خَيْرِ الْإِمَاءِ فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا بَالُكَ تَقُولُ هَذَا لِلْحَسَنِ وَ تَقُولُ هَذَا لِلْحُسَيْنِ؟ وَ مَنِ ابْنُ خِيَرَةِ الْإِمَاءِ؟ فَقَالَ: ذَلِكَ الْفَقِيدُ الطَّرِيدُ الشَّرِيدُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هَذَا وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۱».

(قال: و من اتقن الاخبار المأثورة و غريبها و عجيبها و من المصون المكنون فی اعداد الائمة و أسمائهم من طريق العامة مرفوعا و هو خبر

---

(۱) و اخرجه فی البحار عن هذا الكتاب ج ۱۳ ص ۲۸.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۳۲

الجارود بن المنذر «۱» و اخباره عن قس بن ساعدة:)

مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ لَاحِقِ بْنِ سَابِقِ بْنِ قَرِينٍ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو النَّصْرِ سَابِقُ بْنُ قَرِينٍ، فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَ سَبْعِينَ وَ مِأَتَيْنِ بِالْأَنْبَارِ فِي دَارِنَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الشَّرْقِيِّ بْنِ الْقُطَامِيِّ؛ عَنْ تَمِيمِ بْنِ وَهْلَةَ الْمُرِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْجَارُودُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْعَبْدِيُّ وَ كَانَ نَصْرَانِيّاً فَأَسْلَمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ وَ حَسُنَ إِسْلَامُهُ وَ كَانَ قَارِئاً لِلْكُتُبِ، عَالِماً بِتَأْوِيلِهَا عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ وَ سَالِفِ الْعَصْرِ؛ بَصِيراً بِالْفَلْسَفَةِ وَ الطِّبِّ، ذَا رَأْيٍ أَصِيلٍ وَ وَجْهٍ جَمِيلٍ؛ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا فِي إِمَارَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: وَفَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي رِجَالٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ذَوِي أَحْلَامٍ وَ أَسْنَانٍ وَ فَصَاحَةٍ وَ بَيَانٍ وَ حُجَّةٍ وَ بُرْهَانٍ، فَلَمَّا بَصُرُوا بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَاعَهُمْ مَنْظَرُهُ وَ مَحْضَرُهُ؛ وَ أُفْحِمُوا عَنْ بَيَانِهِمْ وَ اعْتَرَاهُمُ الْعُرَوَاءُ «۲» فِي أَبْدَانِهِمْ! فَقَالَ زَعِيمُ الْقَوْمِ لِي: دُونَكَ مَنْ أَقَمْتَ بِنَا أممه [أَقِمْهُ «۳» فَمَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُكَلِّمَهُ فَاسْتَقْدَمْتُ دُونَهُمْ إِلَيْهِ فَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي ثُمَّ أَنْشَأْتُ أَقُولُ:

---

(۱) رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الكراجكی فی كَنْزِ الْفَوَائِدِ عَنْ قَاضِی بْنِ احْمَدِ البغدادی عَنْ احْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ الجوهری الی آخَرَ السَّنَدِ مَعَ نُقْصَانٍ كَثِيرٍ وَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ وَ اخرجه المجلسی قَدَّسَ سِرَّهُ فی اربعينه عَنْ كَنْزِ الْفَوَائِدِ ص ۷۴ فی شَرْحِ الْحَدِيثَ الْعِشْرِينَ وَ فی الْبِحَارُ ج ۶ فی آخَرَ بَابُ الْبِشَارَةِ بِمَوْلِدِ النبی صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ نُبُوَّتَهُ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ وَ فی بَابُ الْمِعْرَاجِ عَنْ تَفْسِيرِ عَلَى بْنِ ابراهيم وَ كَنْزِ الْفَوَائِدِ وَ اخرجه الْمُحْدِثُ الْحُرِّ العاملی (قَدَّهُ) فی اثبات الْهُدَاةِ ج ۳ ص ۲۰۲ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ مُخْتَصَراً

(۲) اعتريه الامر: أَصَابَهُ وَ العرواء: نَفْضَةٌ تُصِيبُ الْمَرِيضِ وَ غَيْرِهِ

(۳) هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ الْمُوَافِقُ لنسخة الْبِحَارُ لَكِنْ فی الاصل «اقمه» بَدَلَ «اممه».

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۳۳ يَا نَبِيَّ الْهُدَى أَتَتْكَ رِجَالٌقَطَعَتْ قَرْدَداً وَ آلًا فَآلَا «۱»

جَابَتِ الْبِيدَ وَ الْمَهَامَةَ حَتَّىغَالَهَا مِنْ طَوِيِّ السَّرِيِّ مَا غَالَا

قَطَعَتْ دُونَكَ الصَّحَاصِحَ تَهْوَىلَا تَعُدُّ الْكَلَالَ فِيكَ كَلَالَا «۲»

كُلُّ دَهْنَاءَ تَقْصُرُ الطَّرْفُ عَنْهَاأَرْقَلَتْهَا قِلَاصُنَا إِرْقَالَا «۳»

وَ طَوَتْهَا الْعِتَاقُ تَجْمَحُ فِيهَابِكُمَاةٍ مِثْلِ النُّجُومِ تَلَالَا «۴»

ثُمَّ لَمَّا رَأَتْكَ أَحْسَنَ مَرْأًىأَفْحِمَتْ عَنْكَ هَيْبَةً وَ جَلَالَا

تَتَّقِی شَرَّ بَأْسِ یَوْمٍ عَصِیبٍ‌هَائِلٍ أَوْجَلَ الْقُلُوبَ وَ هَالا

وَ نِدَاءً بِمَحْشَرِ النَّاسِ طُرّاًوَ حِساباً لِمَنْ تَمَادَی ضَلَالا

نَحْوَ نُورٍ مِنَ الْإِلَهِ وَ بُرْهَانٍوَ بِرٍّ وَ نِعْمَةٍ لَنْ تُنَالا

وَ أَمَانٍ مِنْهُ لَدَی الْحَشْرِ وَ النَّشْرِإِذِ الْخَلْقُ لَا یُطِیقُ السُّؤَالا

فَلَکَ الْحَوْضُ وَ الشَّفَاعَةُ وَ الْکَوْثَرُوَ الْفَضْلُ إِذْ یَنُصُّ السُّؤَالا

خَصَّکَ اللَّهُ یَا ابْنَ آمِنَةَ الْخَیْرِإِذَا مَا تَلَتْ سِجَالٌ سِجَالا «۵»

أَنْبَأَ الْأَوَّلُونَ بِاسْمِکَ فِینَاوَ بِأَسْمَاءٍ بَعْدَهُ تَتَلَالا قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَیَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ بِصَفْحَةِ وَجْهِهِ الْمُبَارَکِ شَمَمْتُ مِنْهُ ضِیَاءً لَامِعاً سَاطِعاً کَوَمِیضِ الْبَرْقِ «۶» فَقَالَ: یَا جَارُودُ لَقَدْ تَأَخَّرَ بِکَ

---

(۱) قَالَ ابْنِ اثیر فی النِّهَایَةِ: وَ فی حَدِیثٍ: قس بْنِ سَاعِدَةَ وَ آلافآلا الْآلِ السَّرَابِ. وَ قَالَ: وَ قردد: الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ مِنْ الارض وَ یُقَالُ للارض الْمُسْتَوِیَةِ ایضا قردد وَ مِنْهُ حَدِیثٍ قس وَ الْجَارُودِ: قُطِعَتْ قرددا.

(۲) الصحاصح جَمَعَ الصَّحْصَحِ: مَا اسْتَوَی مِنْ الارض وَ کَانَ اجود.

(۳) الدهناء: الفلات وَ ارقل الْمَفَازَةِ: قَطَعَهَا. الْقِلَاصَ جَمَعَ القلوص مِنْ الابل: الطَّوِیلَةِ القوائم.

(۴) الْعَتَاقِ جَمَعَ العتبق وَ فَرَسٍ عَتِیقٍ: رائع. وَ جمح الْفَرَسِ: تَغْلِبَ عَلَی رَاکِبَهُ وَ ذَهَبَ بِهِ لَا ینثنی.

(۵) السجال جَمَعَ السجل: الدَّلْوِ الْعَظِیمَةِ فِیهَا مَاءٍ قُلْ او کَثُرَ.

(۶) وَ میض الْبَرْقِ: لمعانه.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۳۴

وَ بِقَوْمِکَ الْمَوْعِدُ، وَ قَدْ کُنْتُ وَعَدْتُهُ قَبْلَ عَامِی ذَلِکَ أَنْ أَفِدَ إِلَیْهِ بِقَوْمِی؛ فَلَمْ آتِهِ وَ أَتَیْتُهُ فِی عَامِ الْحُدَیْبِیَةِ؛ فَقُلْتُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ! بِنَفْسِی أَنْتَ مَا کَانَ إِبْطَائِی عَنْکَ إِلَّا أَنَّ جُلَّةَ قَوْمِی أَبْطَئُوا عَنْ إِجَابَتِی حَتَّی سَاقَهَا اللَّهُ إِلَیْکَ لِمَا أَرَادَ لَهَا مِنَ الْخَیْرِ لَدَیْکَ، فَأَمَّا مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ فَحَظُّهُ فَاتَ مِنْکَ؛ ذَلِکَ أَعْظَمُ حَوْبَةً «۱» وَ أَکْثَرُ عُقُوبَةً وَ لَوْ کَانُوا مِمَّنْ سَمِعَ بِکَ أَوْ رَآکَ لَمَا ذَهَبُوا عَنْکَ؛ فَإِنَّ بُرْهَانَ الْحَقِّ فِی مَشْهَدِکَ وَ مَحْتِدِکَ «۲» وَ قَدْ کُنْتُ عَلَی دِینِ النَّصْرَانِیَّةِ قَبْلَ أَتْیَتِی إِلَیْکَ الْأُولَی فَهَا أَنَا تَارِکُهُ بَیْنَ یَدَیْکَ إِذْ ذَلِکَ مِمَّا یُعَظِّمُ الْأَجْرَ وَ یَمْحُو الْمَأْثَمَ وَ الْحُوبَ وَ یُرْضِی الرَّبَّ عَنِ الْمَرْبُوبِ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَنَا ضَامِنٌ لَکَ یَا جَارُودُ! قُلْتُ: أَعْلَمُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّکَ بِذَلِکَ ضَمِینٌ قَمِینٌ «۳» قَالَ: فَدِنِ الْآنَ بِالْوَحْدَانِیَّةِ وَ دَعْ عَنْکَ النَّصْرَانِیَّةَ، قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ، وَ أَنَّکَ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ لَقَدْ أَسْلَمْتُ عَلَی عِلْمٍ بِکَ وَ نَبَإٍ فِیکَ؛ عَلِمْتُهُ مِنْ قَبْلُ، فَتَبَسَّمَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ کَأَنَّهُ عَلِمَ مَا أَرَدْتُهُ مِنَ الْإِنْبَاءِ فِیهِ، فَأَقْبَلَ عَلَیَّ وَ عَلَی قَوْمِی فَقَالَ: أَ فِیکُمْ مَنْ یَعْرِفُ قُسَّ بْنَ سَاعِدَةَ الْإِیَادِیَّ؟ قُلْتُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ کُلُّنَا نَعْرِفُهُ غَیْرَ أَنِّی مِنْ بَیْنِهِمْ عَارِفٌ بِخَبَرِهِ وَاقِفٌ عَلَی أَثَرِهِ، کَانَ قُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ یَا رَسُولَ اللَّهِ سِبْطاً مِنْ أَسْبَاطِ الْعَرَبِ عُمِّرَ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ تَقَفَّرَ مِنْهَا فِی الْبَرَارِی خَمْسَةَ أَعْمَارٍ یَحُجُّ بِالتَّسْبِیحِ عَلَی مِنْهَاجِ الْمَسِیحِ؛ لَا یُقِرُّهُ قَرَارٌ وَ لَا یَکُنُّهُ جِدَارٌ «۴» وَ لَا یَسْتَمْتِعُ مِنْهُ جَارٌ، لَا یَفْتُرُ مِنَ الرَّهْبَانِیَّةِ وَ یَدِینُ اللَّهَ بِالْوَحْدَانِیَّةِ یَلْبَسُ الْمُسُوحَ وَ یَتَحَسَّی فِی سِیَاحَتِهِ بَیْضَ النَّعَامِ «۵» وَ یَعْتَبِرُ بِالنُّورِ وَ الظَّلَامِ یُبْصِرُ وَ یَتَفَکَّرُ فَیَخْتَبِرُ؛

---

(۱) الْحَوْبَةَ: الاثم.

(۲) المحتد: الاصل.

(۳) القمین: الخلیق الجدیر.

(۴) کَنَّ الشیء: سَتَرَهُ فی کُنْهَ وَ غَطَاهُ وَ أَخْفَاهُ وَ صَانَهُ مِنْ الشَّمْسُ.

(۵) الْمُسُوحَ جَمَعَ الْمَسْحِ بِالْكَسْرِ: مَا يَلْبَسُ مِنْ نسيج الشَّعْرِ عَلَى الْبَدَنِ تقشعا وَ قَهْراً لِلْجَسَدِ. وَ تحسى الْمَرَقِ: شُرْبِهِ شَيْئاً بَعْدَ شيء.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۳۵

تُضْرَبُ بِحِكْمَتِهِ الْأَمْثَالُ، أَدْرَكَ رَأْسَ الْحَوَارِيِّينَ شَمْعُونَ وَ أَدْرَكَ لُوقَا وَ يُوحَنَّا وَ أَمْثَالَهُمْ فَفَقِهَ كَلَامَهُمْ وَ نَقَلَ مِنْهُمْ، تَحَوَّبَ الدَّهْرَ «۱» وَ جَانَبَ الْكُفْرَ؛ وَ هُوَ الْقَائِلُ بِسُوقِ عُكَاظٍ وَ ذِي الْمَجَازِ شَرْقٌ وَ غَرْبٌ وَ يَابِسٌ وَ رَطْبٌ وَ أُجَاجٌ وَ عَذْبٌ وَ حَبٌّ وَ نَبَاتٌ، وَ جَمْعٌ وَ أَشْتَاتٌ، وَ ذَهَابٌ وَ مَمَاتٌ، وَ آبَاءٌ وَ أُمَّهَاتٌ وَ سُرُورٌ مَوْلُودٌ وَ رُزْءٌ مَفْقُودٌ نَبَأٌ لِأَرْبَابِ الْغَفْلَةِ «۲» لَيُصْلِحَنَّ الْعَامِلُ عَمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْقِدَ أَجَلَهُ؛ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ لَيْسَ بِمَوْلُودٍ وَ لَا وَالِدٍ أَمَاتَ وَ أَحْيَا وَ خَلَقَ الذَّكَرَ وَ الْأُنْثَى وَ هُوَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى، ثُمَّ أَنْشَدَ كَلِمَةً لَهُ شِعْراً:

ذِكْرُ الْقَلْبِ مِنْ جَوَاهُ أَذْكَارُوَ لَيَالٍ خِلَالَهُنَّ نَهَارٌ

وَ شُمُوسٌ مِنْ تَحْتِهَا قَمَرُ اللَّيْلِوَ كُلٌّ مُتَابِعٍ مَوَّارٌ

وَ جِبَالٌ شَوَامِخُ رَاسِيَاتٌوَ بِحَارٌ مِيَاهُهُنَّ غِزَارٌ

وَ صَغِيرٌ وَ أَشْمَطُ وَ رَضِيعٌ كُلُّهُمْ فِي السَّعِيدِ يَوْماً بَوَارٌ «۳»

كُلُّ هَذَا هُوَ الدَّلِيلُ عَلَى اللَّهِفَفِيهِ لَنَا هُدًى وَ اعْتِبَارٌ ثُمَّ صَاحَ: يَا مَعَاشِرَ إِيَادٍ أَيْنَ ثَمُودُ وَ أَيْنَ عَادٌ! وَ أَيْنَ الْآبَاءُ وَ الْأَجْدَادُ وَ أَيْنَ الْعَلِيلُ وَ الْعُوَّادُ وَ أَيْنَ الطَّالِبُونَ وَ الرُّوَّادُ، وَ كُلٌّ لَهُ مَعَادٌ أَقْسَمَ قُسٌّ بِرَبِّ الْعِبَادِ؛ وَ سَاطِحِ الْمِهَادِ، وَ خَالِقِ السَّبْعِ الشِّدَادِ، سَمَاوَاتٍ بِلَا عِمَادٍ لَيُحْشَرَنَّ عَلَى الِانْفِرَادِ، وَ عَلَى قُرْبٍ وَ بِعَادٍ، إِذَا نُفِخَ فِي الصُّوَرِ وَ نُقِرَ فِي النَّاقُورِ؛ وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِالنُّورِ، فَقَدْ وَعَظَ الْوَاعِظُ؛ وَ انْتَبَهَ الْقَائِظُ «۴»

---

(۱) تحوب: اجْتَنَبَ الحوب ای الاثم.

(۲) هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ الْمُوَافِقُ لنسخة الْبِحَارُ وَ كَانَ فی الاصل «بئسا» بَدَلَ «نَبَأٌ».

(۳) الاشمط: الذی خَالَطَ بیاض رَأْسَهُ سَوَادٍ.

(۴) كَذَا فی نسختی الاصل وَ الْبِحَارِ وَ الظَّاهِرُ «الیاقظ» بَدَلَ «القایظ» كَمَا استظهره المجلسی (ره) ایضا.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۳۶

وَ أَبْصَرَ اللَّاحِظُ وَ لَفَظَ اللَّافِظُ، فَوَيْلٌ لِمَنْ صَدَفَ عَنِ الْحَقِّ الْأَشْهَرِ، وَ كَذَّبَ بِيَوْمِ الْمَحْشَرِ وَ السِّرَاجِ الْأَزْهَرِ، فِي يَوْمِ الْفَصْلِ وَ مِيزَانِ الْعَدْلِ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

يَا نَاعِيَ الْمَوْتِ وَ الْأَمْوَاتُ فِي جَدَثٍعَلَيْهِمُ مِنْ بَقَايَا بَزِّهِمْ خَرَقُ

مِنْهُمْ عُرَاةٌ وَ مَوْتَى فِي ثِيَابِهِمْمِنْهَا الْجَدِيدُ وَ مِنْهَا الْأَوْرَقُ الْخَلَقُ

دَعْهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ يَوْماً يُصَاحُ بِهِمْكَمَا يُنَبَّهُ مِنْ رَقَدَاتِهِ الصَّعِقُ

حَتَّى يَجِيئُوا بِحَالٍ غَيْرِ حَالِهِمْخَلْقٌ مَضَوْا ثُمَّ مَا ذَا بَعْدَ ذَاكَ لَقُوا ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ: عَلَى عِلْمٍ بِهِ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ مَبْعَثِهِ كَمَا آمَنْتُ بِهِ أَنَا، فَنَصَّتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ وَ أَشَارَتْ إِلَيْهِ وَ قَالُوا: هَذَا صَاحِبُهُ وَ طَالِبُهُ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ وَ سَالِفِ الْعَصْرِ؛ وَ لَيْسَ فِينَا خَيْرٌ مِنْهُ وَ لَا أَفْضَلُ فَبَصُرْتُ بِهِ أَغَرَّ أَبْلَجَ قَدْ وَقَدَتْهُ الْحِكْمَةُ أَعْرِفُ ذَلِكَ فِي أَسَارِيرِ وَجْهِهِ «۱» وَ إِنْ لَمْ أُحِطْ عِلْماً بِكُنْهِهِ قُلْتُ: وَ مَنْ هُوَ؟ قَالُوا هَذَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ذُو الْبُرْهَانِ الْعَظِيمِ، وَ الشَّأْنِ الْقَدِيمِ فَقَالَ سَلْمَانُ: عَرَفْتُهُ يَا أَخَا عَبْدِ الْقَيْسِ مِنْ قَبْلِ إِتْيَانِهِ؛ فَأَقْبَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ يَتَلَأْلَأُ وَ يُشْرِقُ وَجْهُهُ نُوراً وَ سُرُوراً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قُسّاً كَانَ يَنْتَظِرُ زَمَانَكَ وَ يَتَوَكَّفُ إِبَّانَكَ «۲» وَ يَهْتِفُ بِاسْمِكَ وَ اسْمِ أَبِيكَ وَ أُمِّكَ، وَ بِأَسْمَاءٍ لَسْتُ أُحِيطُهَا مَعَكَ وَ لَا أَرَاهَا فِي مَنِ اتَّبَعَكَ؛ قَالَ سَلْمَانُ: فَأَخْبِرْنَا فَأَنْشَأْتُ أُحَدِّثُهُمْ وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَسْمَعُ وَ الْقَوْمُ سَامِعُونَ وَاعُونَ؛ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ شَهِدْتُ قُسّاً خَرَجَ مِنْ نَادٍ مِنْ أَنْدِيَةِ إِيَادٍ، إِلَى صَحْصَحٍ ذِي قَتَادٍ وَ سَمُرَةٍ وَ عَتَادٍ «۳»

---

(۱) الاساربر: الْخُطُوطَ فی الْجَبْهَةِ.

(۲) توکف الْخَبَرَ: لِتَظْهَرَ ظُهُورِهِ. وَ ابان الشیء بِکِسْرِ الْهُمَزَةِ وَ شَدَّ الْبَاءِ: أَوَّلِهِ. حِینِهِ.

(۳) الاندیة جَمَعَ النادی: مَجْلِسِ الْقَوْمِ ما داموا مُجْتَمِعِینَ فِیهِ. وَ الصَّحْصَحِ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ وَ الْقَتَادِ: شَجَرِ صُلْبٍ لَهُ شَوْکَ کالابر. وَ السُّمْرَةِ بِالضَّمِّ: شَجَرِ الطَّلْحِ وَ هُوَ شَجَرِ عِظَامِ کَثِیرِ الشَّوْکِ. وَ العتاد بِفَتْحِ الْعَیْنِ: کُلِّ مَا هیء مِنْ سِلَاحُ وَ دَوَابَّ وَ آلَةِ حَرْبٍ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۳۷

وَ هُوَ مُشْتَمِلٌ بِنجَادٍ، فَوَقَفَ فِی إِضْحِیَانِ لَیْلٍ کَالشَّمْسِ «۱» رَافِعاً إِلَی السَّمَاءِ وَجْهَهُ وَ إِصْبَعَهُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ السَّبْعَةِ الْأَرْقِعَةِ وَ الْأَرَضِینَ الْمُمْرِعَةِ «۲» وَ بِمُحَمَّدٍ وَ الثَّلَاثَةِ الْمَحَامِدَةِ مَعَهُ، وَ الْعَلِیِّینَ الْأَرْبَعَةِ، وَ سِبْطَیْهِ النَّبِعَةِ وَ الْأَرْفِعَةِ الْفَرِعَةِ «۳» وَ السُّرَی اللَّامِعَةِ وَ سَمِیِّ الْکَلِیمِ الضَّرَعَةِ «۴» وَ الْحَسَنِ ذی الرِّفْعَةِ أُولَئِکَ النُّقَبَاءُ الشَّفَعَةُ وَ الطَّرِیقُ [الطُّرُقُ الْمَهْیَعَةُ «۵» دَرَسَةُ الْإِنْجِیلِ وَ حَفَظَةُ التَّنْزِیلِ، عَلَی عَدَدِ النُّقَبَاءِ مِنْ بَنِی إِسْرَائِیلَ، مُحَاةُ الْأَضَالِیلِ وَ نُفَاةُ الْأَبَاطِیلِ، الصَّادِقُو الْقِیلِ، عَلَیْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ وَ بِهِمْ تُنَالُ الشَّفَاعَةُ، وَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی فَرْضُ الطَّاعَةِ، ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ لَیْتَنِی مُدْرِکُهُمْ وَ لَوْ بَعْدَ لَأْیٍ «۶» مِنْ عُمُرِی وَ مَحْیَایَ ثُمَّ أَنْشَأَ یَقُولُ:

مَتَی أَنَا قَبْلَ الْمَوْتِ لِلْحَقِّ مُدْرِکٌوَ إِنْ کَانَ لِی مِنْ بَعْدِ هَاتِیکَ مَهْلَکُ

وَ إِنْ غَالَنِی الدَّهْرُ الْخَئُونُ بِغَوْلِهِفَقَدْ غَالَ مَنْ قَبْلِی وَ مَنْ بَعْدُ یُوشِکُ

فَلَا غَرْوَ إِنِّی سَالِکٌ مَسْلَکَ الْأُولَیوَشِیکاً وَ مَنْ ذَا لِلرَّدَی لَیْسَ یَسْلُکُ «۷»

---

(۱) لَیْلَةٍ اضحیانة: مُضِیئَةٍ.

(۲) الارقعة جَمَعَ الرقیع: السَّمَاءِ عُمُوماً. وَ قِیلَ الرقع اسْمُ سَمَاءِ الدُّنْیَا وَ أمرع الْمَکَانِ: أَخْصَبَ.

(۳) هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ الْمُوَافِقُ لنسختی الْبِحَارُ وَ اثبات الْهُدَاةِ لَکِنْ فی الاصل «الارفعة الْقُرْعَةُ» بِحَذْفِ العاطف وَ الْقُرْعَةُ بالقاف.

(۴) کَذَا فی الاصل وَ نُسْخَةِ الْبِحَارِ وَ الظَّاهِرُ انْهَ تَصْحِیفٌ الصَّرْعَةَ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ کَمَا فی بَعْضِ نُسَخِ اثبات الْهُدَاةِ وَ هُوَ بِمَعْنَی الْحَلِیمُ عِنْدَ الْغَضَبِ.

(۵) الْمَهْیَعَ: الطَّرِیقِ الْوَاسِعِ الْبَیِّنِ.

(۶) اللاءی: الشِّدَّةِ وَ الْمِحْنَةِ.

(۷) الْوَشِیکُ: السَّرِیعُ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۳۸

ثُمَّ آبَ یُکَفْکِفُ دَمْعَهُ وَ یَرِنُّ رَنِینَ الْبَکْرَةِ «۱» وَ قَدْ برئت [بُرِیَتْ ببراة [بِمِبْرَاةٍ وَ هُوَ یَقُولُ:

أَقْسَمَ قُسٌّ قَسَماًلَیْسَ بِهِ مُکْتَتِمَا

لَوْ عَاشَ أَلْفَیْ عُمُرِلَمْ یَلْقَ مِنْهَا سَأَمَا

حَتَّی یُلَاقِیَ أَحْمَداًوَ النُّقَبَاءَ الْحُکَمَا

هُمْ أَوْصِیَاءُ أَحْمَدَأَکْرَمَ مَنْ تَحْتَ السَّمَا

یَعْمَی الْعِبَادُ عَنْهُمُوَ هُمْ جَلَاءٌ لِلْعَمَی

لَسْتُ بِنَاسٍ ذِکْرَهُمْحَتَّی أَحُلَّ الرَّجَمَا «۲» ثُمَّ قُلْتُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْبِئْنِی أَنْبَأَکَ اللَّهُ بِخَیْرٍ عَنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِی لَمْ نَشْهَدْهَا وَ أَشْهَدَنَا قُسٌّ ذِکْرَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ: یَا حَارُودُ لَیْلَةَ أُسْرِیَ بِی إِلَی السَّمَاءِ أَوْحَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَیَّ أَنْ سَلْ مَنْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِکَ مِنْ رُسُلِنا عَلَی مَا بُعِثُوا؟ فَقُلْتُ: عَلَی مَا بُعِثْتُمْ؟ فَقَالُوا: عَلَی نُبُوَّتِکَ وَ وَلَایَةِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْکُمَا؛ ثُمَّ أَوْحَی إِلَیَّ أَنِ

الْتَفِتْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ؛ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ؛ وَ الْحُسَيْنُ، وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ؛ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ؛ وَ الْمَهْدِيُّ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نُورٍ يُصَلُّونَ؛ فَقَالَ لِيَ الرَّبُّ تَعَالَى: هَؤُلَاءِ الْحُجَجُ لِأَوْلِيَائِي وَ هَذَا الْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي؛ قَالَ الْجَارُودُ: فَقَالَ لِي سَلْمَانُ يَا جَارُودُ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورُونَ فِي التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ كَذَلِكَ؛ فَانْصَرَفْتُ بِقَوْمِي وَ قُلْتُ فِي وِجْهَتِي [تَوَجُّهِي إِلَى قَوْمِي:

---

(۱) کفکف الدَّمْع: مَسَحَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَ الْبِكْرَةِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَ كَسْرِهَا:
آلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فی وَسَطِهَا محزنم عَلَيْهَا حَبْلٌ لِرُفِعَ الاثقال وَ حطَّهَا.

(۲) الرَّجْمُ: الْقَبْرِ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۳۹ أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ آمِنَةَ الرَّسُولَالِكَيْ بِكَ أَهْتَدِی النَّهْجَ السَّبِيلَا
فَقُلْتُ وَ كَانَ قَوْلُكَ قَوْلَ حَقٍوَ صِدْقٍ مَا بَدَا لَكَ أَنْ تَقُولَا
وَ بَصَّرْتَ الْعَمَی مِنْ عَبْدِ قَيْسٍوَ كُلٌّ كَانَ مِنْ عَمَهٍ ضَلِيلَا
وَ أَنْبَئْتَاكَ عَنْ قُسٍّ الْإِيَادِیمَقَالًا فِيكَ ظِلْتَ بِهِ جَدِيلَا
وَ أَسْمَاءً عَمَتْ عَنَّا فَآلَتْإِلَی عِلْمٍ وَ كُنْتُ بِهِ جَهُولَا

(قال الشیخ أبو عبد اللّه احمد بن محمّد: و اذ قد تقدم لنا ذکر الرسول و الائمة الاثنی عشر من بعده بنعوتهم فی الانجیل عن کعب الاحبار، فهذه روایة اخری «۱» هی اسمائهم فی التوراة.)

قَالَ حَدَّثَنِي ثُوَابَةُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَازِمٍ الْمِصِّيصِيُّ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو موزج الصیدوی قَالَ: لَقِيتُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ عِمْرَانَ بْنَ خَاقَانَ الْوَافِدَ إِلَى الْمَنْصُورِ الْمَنْصُوبَ عَلَى يَهُودِ الْجَزِيرَةِ وَ غَيْرِهَا أَسْلَمَ عَلَى يَدِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ؛ وَ كَانَ قَدْ حَجَّ الْيَهُودُ بِبَيَانِهِ وَ كَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ جَحْدَهُ لِمَا فِي التَّوْرَاةِ مِنْ عَلَامَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِهِ؛ فَقَالَ لِي يَوْماً: يَا أَبَا موزج إِنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ اسْماً مِنْهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؛ هُمْ أَوْصِيَاؤُهُ وَ خُلَفَاؤُهُ مَذْكُورُونَ فِي التَّوْرَاةِ لَيْسَ فِيهِمُ الْقَائِمُونَ بَعْدَهُ؛ مِنْ تَيْمٍ وَ لَا عَدِيٍّ وَ لَا بَنِي أُمَيَّةَ؛ وَ إِنِّي لَأَظُنُّ مَا يَقُولُهُ هَذِهِ الشِّيعَةُ حَقّاً؟

قُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي بِهِ، قَالَ لَتَعْطُنِي عَهْدَ اللَّهِ وَ مِيثَاقَهُ أَنْ لَا تُخْبِرَ الشِّيعَةَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَيُظْهِرُوهُ عَلَيَّ؟ قُلْتُ: وَ مَا تَخَافُ مِنْ ذَلِكَ؟ وَ الْقَوْمُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ أَسْمَاءَ هَؤُلَاءِ بَلْ هُمْ مِنْ وُلْدِ الْأَوَّلِ مِنْهُمْ؛ وَ هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَنْ بَقِيَّتُهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَعْطَيْتُهُ مَا أَرَادَ مِنَ الْمَوَاثِيقِ، وَ قَالَ لِي: حَدِّثْ بِهِ بَعْدِي إِنْ تَقَدَّمْتُكَ وَ إِلَّا فَلَا؛ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُخْبِرَ بِهِ أَحَداً؛ قَالَ:

---

(۱) اخرجه فی الْبِحَارُ ج ۹ ص ۱۲۷ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۴۰

نَجِدُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ شموعل شماعسحوا و هی بیرختی ایثوا بمایذیثم عوشود بستم بولید و بشیر العوی قوملوم کودو دعان لامذبور و هومل «۱» قَالَ وَ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ شموعل يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ ابْنٌ مُبَارَكٌ صَلَاتِي عَلَيْهِ وَ قُدْسِي، يَلِدُ اثْنَيْ عَشَرَ وَلَداً يَكُونُ ذِكْرُهُمْ بَاقِياً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَ عَلَيْهِمُ الْقِيَامَةُ تَقُومُ؛ طُوبَى لِمَنْ عَرَفَهُمْ بِحَقِيقَتِهِمْ.

(قال الشیخ ابو عبد اللّه: و نختم هذا الخبر بأعظم خاتم و اکرم خبر؛ و هو ذکر صاحب الامر علیه السّلام علی ألسنة الفرس و ینتظم أعداد السادة الائمة علیهم السلام.)

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُفْيَانَ الْبَزُوفَرِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ النُّوشْجَانِیُّ، قَالَ حَدَّثَنِی النُّوشْجَانِیُّ [عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ] «۲» ابْنِ البودمردان- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ النُّوشْجَانِیُّ وَ نُوشْجَانُ جَدِّی- قَالَ: لَمَّا جَلَی الْفُرْسُ عَنِ الْقَادِسِیَّةِ؛ وَ بَلَغَ یَزْدَجَرْدَ بْنَ شَهْرِیَارَ مَا کَانَ مِنْ رُسْتُمَ وَ إِدَالَةِ الْعَرَبِ عَلَیْهِ، وَ ظَنَّ أَنَّ رُسْتُمَ قَدْ هَلَکَ وَ الْفُرْسَ جَمِیعاً، وَ جَاءَ مَنَاذِرُ فَأَخْبَرَهُ بِیَوْمِ الْقَادِسِیَّةِ وَ انْجِلَائِهَا عَنْ خَمْسِینَ أَلْفَ قَتِیلٍ مِنَ الْفُرْسِ، خَرَجَ یَزْدَجَرْدُ هَارِباً فِی أَهْلِ بَیْتِهِ، فَوَقَفَ بِبَابِ الْإِیوَانِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیَّتُهَا الْإِیوَانُ هَا أَنَا ذَا مُنْصَرِفٌ عَنْکَ وَ أَرْجِعُ إِلَیْکَ أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِی، لَمْ یَدْنُ زَمَانُهُ وَ لَا آنَ أَوَانُهُ؛ قَالَ سُلَیْمَانُ الدَّیْلَمِیُّ: فَدَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِکَ؟ وَ قُلْتُ لَهُ: مَا قَوْلُهُ أَوْ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِی؟ فَقَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: ذَلِکَ صَاحِبُکُمُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ السَّادِسُ مِنْ وُلْدِی، قَدْ وَلَدَهُ یَزْدَجَرْدُ

---

(۱) أَخْرَجَ ابْنِ شَهْرِ آشوب (قَدَّهُ) هَذِهِ الالفاظ الْمَنْقُولَةِ مِنْ التَّوْرِیَةِ فی الْمَنَاقِبِ مَعَ اخْتِلَافٍ کَثِیرٍ (ج ۱ ص ۳۰۱ ط قُمْ) عَنْ هَذَا الْکِتَابِ وَ کَذَا المجلسی (ره) فی الْبِحَارُ وَ لَا تَخْلُوا الْجَمِیعِ عَنْ التَّحْرِیفِ وَ التَّصْحِیفِ وَ قَدْ مَرَّ شَطْرٌ مِنْ الْکَلَامِ فی ذَلِکَ فی حَدِیثِ کَعْبِ الاحبار ایضا فَرَاجَعَ.

(۲) مَا بَیْنَ المعقفتین انما هُوَ فی نُسْخَةِ الْبِحَارُ دُونَ الاصل.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۴۱

فَهُوَ وَلَدُهُ وَ ذَکَرْنَا فِی الْحَدِیثِ فِی یَوْمِ الْقَادِسِیَّةِ «۱».

قَالَ: وَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَدَمِیُّ مِنْ أَصْلِ کِتَابِهِ وَ أَثْنَی ابْنُ غَالِبٍ الْحَافِظُ عَلَیْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ عُبَیْدِ بْنِ نَاصِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ عُلْوَانَ الْکَلْبِیُّ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَرْثِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: إِنَّ مُوسَی نَظَرَ لَیْلَةَ الْخِطَابِ إِلَی کُلِّ شَجَرَةٍ فِی الطُّورِ، وَ کُلِّ حَجَرٍ وَ نَبَاتٍ تَنْطِقُ بِذِکْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ اثْنَیْ عَشَرَ وَصِیّاً لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَالَ مُوسَی: إِلَهِی لَا أَرَی شَیْئاً خَلَقْتَهُ إِلَّا وَ هُوَ نَاطِقٌ بِذِکْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ أَوْصِیَائِهِ الِاثْنَیْ عَشَرَ، فَمَا مَنْزِلَةُ هَؤُلَاءِ عِنْدَکَ؟ قَالَ: یَا ابْنَ عِمْرَانَ إِنِّی خَلَقْتُهُمْ قَبْلَ خَلْقِ الْأَنْوَارِ وَ جَعَلْتُهُمْ فِی خِزَانَةِ قُدْسِی یَرْتَعُونَ فِی رِیَاضِ مَشِیَّتِی، وَ یَتَنَسَّمُونَ رَوْحَ جَبَرُوتِی، وَ یُشَاهِدُونَ أَقْطَارَ مَلَکُوتِی؛ حَتَّی إِذَا شِئْتُ مَشِیَّتِی أَنْفَذْتُ قَضَائِی وَ قَدَرِی؛ یَا ابْنَ عِمْرَانَ إِنِّی سَبَقْتُ بِهِمُ السُّبَّاقَ حَتَّی أُزَخْرِفَ بِهِمْ جِنَانِی، یَا ابْنَ عِمْرَانَ تَمَسَّکْ بِذِکْرِهِمْ فَإِنَّهُمْ خَزَنَةُ عِلْمِی وَ عَیْبَةُ حِکْمَتِی؛ وَ مَعْدِنُ نُورِی قَالَ حُسَیْنُ بْنُ عُلْوَانَ: فَذَکَرْتُ ذَلِکَ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: حَقٌّ ذَلِکَ هُمُ اثْنَا عَشَرَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَلِیٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ (ع)؛ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ، وَ مَنْ شَاءَ اللَّهُ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّمَا أَسْأَلُکَ لِتُفْتِیَنِی بِالْحَقِّ: قَالَ: أَنَا وَ ابْنِی هَذَا- وَ أَوْمَأَ إِلَی ابْنِهِ مُوسَی عَلَیْهِ السَّلَامُ- وَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِهِ یَغِیبُ شَخْصُهُ وَ لَا یَحِلُّ ذِکْرُهُ بِاسْمِهِ «۲».

تم الجزء الثانی بحمد اللّه و منّه و صلوته علی محمّد و آله و یتلوه فی الجزء الثالث انشاء اللّه ما جاء من شواهد الاشعار المقولة قبل وجود السادة

---

(۱) اخرجه فی البحار ج ۱۳ ص ۴۰ عن هذا الکتاب.

(۲) اخرجه فی البحار ج ۱۳ ص ۳۷ و فی اثبات الهداة ج ۳ ص ۲۰۴ عن هذا الکتاب.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۴۲

و مواليدهم بذكرهم «۱».

---

(۱) و من جملة الروایات التی رواها الشیخ ابو عبد اللّه احمد بن محمد الجوهری (مؤلف هذا الکتاب) ما اخرجه الخزاز فی الکفایة ص ۲۹۳ فی باب ما جاء عن سلمان عنه و عن محمد بن عبد المطلب جمیعا عن محمد بن لاحق الیمانی عن ادریس بن زیاد السبیعی

عن اسرائيل بن يونس بن ابى اسحق السبيعى عن جعفر بن زبير عن القسم بن سليمان عن سلمان الفارسى قال خطبنا رسول اللّه (ص) فقال معاشر الناس انى راحل عنكم عن قريب و منطلق الى الغيب اوصيكم فى عترتى خيرا و اياكم و البدع فان كل بدعة ضلالة و كل ضلالة و اهلها فى النار معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر و من افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين و من افتقد الفرقدين فليتمسك بالنجوم الزاهرة بعدى اقول قولى و استغفر اللّه لى و لكم فلما نزل عن منبره عليه السلام تبعته حتى دخل بيت عايشة فدخلت عليه فقلت بابى و امى يا رسول اللّه سمعتك تقول اذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر و اذا افتقدتم القمر فتمسكوا بالفرقدين و اذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة فما الشمس و ما القمر و ما الفرقدان و ما النجوم الزاهرة فقال اما الشمس فانا و اما القمر فعلى عليه السلام و اذا افتقد تمونى فتمسكوا به بعدى و اما الفرقدان فالحسن و الحسين عليهما السلام فاذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما و اما النجوم الزاهرة فالائمة (فهم خ ل) التسعة من صلب الحسين عليهم السلام و التاسع مهديهم ثم قال صلّى اللّه عليه و آله و سلّم هم الاوصياء و الخلفاء بعدى ائمة ابرار عدد اسباط يعقوب و حوارى عيسى قلت فسمهم لى يا رسول اللّه قال اولهم سيدهم على بن ابيطالب عليه السلام (و بعده ظ) سبطاى و بعدهما زين العابدين على بن الحسين عليه السلام و بعده محمد بن على باقر علم النبيين و جعفر الصادق بن محمد و ابنه الكاظم سمى موسى بن عمران و الذى يقتل بارض خراسان على عليه السلام ثم ابنه و الصادقان على و الحسن و الحجة القائم المنتظر فى غيبته فانهم عترتى من دمى و لحمى علمهم علمى و حكمهم حكمى من آذانى فيهم فلا انا له اللّه تعالى شفاعتى.

مقتضب الأثر، الجوهرى ،المتن،ص:۴۳

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آبادى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ–

فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جِهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّـلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹